

اللباب في علل البناء والإعراب

وأَمَّ (حسبت) (خِلَاتٌ) فبمعنى التوهُّم لا غير وأَمَّ (زعمت) فهو عبارة عن القول المقرون بالاعتقاد وقد تكون حقًّا وقد تكون باطلاً وأَمَّ (وجدت) فتكون بمعنى (علمت) كقولك وجدت □ عالماً وتكون بمعنى (صادفت) فتتعدى إلى واحد وتكون لازمة كقولك وَجَدْتُ عَلَيْهِ أَي غَضِبْتُ وَحَزَنْتُ .

فصل .

وقد شِبَّه ب (طننت) (قلت) وللعرب فيه ثلاثة مذاهب .

أحدُها أنْ يعمل القول عمل الظنِّ مع الاستفهام والخطاب والاستقبال كقولك أتقول زيداً قائماً لأنَّ الغالب أنَّ المستفهم شكٌّ وأنَّه يستفهم من بحضرته ليخبره ومنهم من يعملها في الخطاب خيراً كان الكلام أو استفهاماً ومنهم من يعملها عمل الظنِّ بكلِّ حال . وإذا اتَّصل ب (طننت) ضميرٌ منصوبٌ فإنَّ كانت مقدمة جاز أن تكون الهاء ضمير الشأن ويكون ما بعدها جملة وأن يكون ضمير المصدر أو ضمير زمان أو مكان مفعولاً به على السعة فينتصب المفعولان بعدها